

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (85)

علي عبدالعزيز الشبل

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله تعالى في شرحة على العقيدة الطحاوية - 00:00:00

وعن حميد بن عبد الرحمن رضي وعن حميد وعن حميد بن عبد الرحمن ان نلمس وراء ابن مخرمة اخبره ان الذين ولاهم عمر رضي الله عنه اجتمعوا وتشاوروا. قال لهم عبد الرحمن لست الذي انا فسكم عن هذا الامر. ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم - 00:00:16 فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن. فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس الى عبد الرحمن حتى ما ارى فلما ولوا عبد الرحمن امرهم مال الناس الى عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط - 00:00:36

ولا يطأ عقبه. وما للناس الى عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد - 00:00:59

هذه الرواية عن حميد بن عبد الرحمن عن مسورة ابن مخرمة رضي الله عنه في مبایعه عثمان ابن عفان مؤيدة لما سبق في رواية عمر بن ميمون وكل الروايتين في الصحيح - 00:01:18

وفي قوله رضي الله عنه فمال الناس الى عبد الرحمن بن عوف يطأون عقبه ان يتبعونه. فان وطأ العقب هو الاتباع واما اولئك الرهط بقية الخمسة الم ارى يوطأ عقبهم اي لا يتبعهم احد من الناس - 00:01:37

وذلك الاهتمام الصحابة في حسم هذه المسألة الجليلة في تولية الخليفة على المسلمين ووطء العقب ينبع عليه العلماء خصوصا في مسائل الادب ودفع الكبر والتعالي والترأس لهذا ذكرها من عوائق - 00:01:59

العلم وعواقب الطريق فيه تعلم العلم ليوطأ عقب هذا المتعلم وكان العلماء كبار يكرهون ان يطأ احد اعقابهم يعني يمشي وراءهم ويقولون ان هذا هي المشي وراء الرجل ذل - 00:02:29

нтбاع وفتنة للمتبوع للتتابع لانه وراء الناس وفتنة المتبوع الا يفتر او يصيبيه اه العجب في وطأ الناس عاقبة نعم حتى اذا كانت تلك الليلة التي اصبحنا فيها فبایعنا عثمان. قال المسور بن محرمة طرقني عبد الرحمن بعد - 00:02:55

نزع من الليل ضرب الباب حتى استيقظت. فقال اراك نائما. فوالله ما اكتحلت هذه الثالث بكبير نو اراك نائما على جهة التعجب احد ينام في مثل هذا والمشور كان ينافس ابن عباس في العلم رضي الله عنه - 00:03:25

ثم ذكر انه رضي الله عنه لم يكتحل تلك الليالي كبيرنا فيما القى عليه من هذه الامانة والمسؤولية العظمى نعم انطلق فادع للزبير وسعدنا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني. فقال ادعولي عليا فدعوت - 00:03:49

فناجاهم حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح. فلما صلى الناس الصبح - 00:04:14 فدعوته فناجاهم حتى طمع. وقد كان عبد الرحمن يخشى منه علي شيئا ثم قال ادعولي عثمان

فعم اولئك الرهط عند المنبر ارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار. من المرسل عبد الرحمن ابن عوف من كان حاضرا في المدينة من المهاجرين والانصار وهم رضي الله عنهم اهل الشأن وهم اهل الحل والعقد - 00:04:36 اللهم ارضي عنهم. نعم وارسل الى امراء الاجناد و كانوا وافقوا تلک الحجة مع عمر. اذا وافقوا ولا وافقوا عندي وافق اي نعم وكانوا

وافقوا تلك الحجة الذي احفظه في روايته في في البخاري فوافوا تلك الحجة مع عمر - 00:04:57

ومعنى وافقوا اي وافقوا رضي الله عنه وهذا يبين من هم اهل الحل والعقد المهاجرون والانصار وامراء الاجناد وامراء النواحي في ازمنتنا اهل الحل والعقد العلماء وشيخ القبائل والوجهاء القادة العسكريون الكبار - 00:05:19

الذين يأمرؤن من تحتهم هؤلاء اهل الحل والعقد فإذا نظمهمولي الامر تنظيمابناسب زمانه واقره على ذلك المسلمين خلاص صار تنظيمه من السمع والطاعة له مثل مجلس البيعة مجلس الشورى - 00:05:49

الهيئة تختار وامثال ذلك نعم وكانوا وافقوا تلك الحجة مع عمر. فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان. فلا تجعلن على نفسك سبيلا - 00:06:13

فقال لعثمان ابأيعك على سنة الله وسنة رسوله والخلفيتين من بعده. اي وطريقة الخليفتين من بعده ابى بكر وعمر نعم فبايده عبد الرحمن وبابايه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون. نعم - 00:06:38

اول من بايع بعد عبد الرحمن ابن عوف علي ابى طالب انه بايع رضي الله عنه ولم ينزع ولم يتاخر ويتوانى وهذا رد على من يزعم ان عليا هو الامام - 00:07:01

المنصب المولى بعد النبي عليه الصلاة والسلام هذا رد عليهم فان علي رضي الله عنه قنع ورظي بخلافة ابى بكر سنتين واشهر وبخلافة عمر عشر سنين ونصف وبخلافة عثمان ثنتي عشرة سنة وزيادة - 00:07:21

مجموع ذلك كله خمس وعشرون سنة رضي بذلك وقنع ولم ينزع رضي الله عنه ثم لما الت اليه الخلافة رابعا بعد قتل الخوارج الغواية عثمان رضي الله عنه تقمصها وقام بها - 00:07:47

فلما نزع فيها قاتل منازعيه والحق معه في ذلك ولهذا مما يرد على اهل البدع البداهة العقلية لا بالادلة. ولا الادلة حاسمة للموضوع ادلة من الكتاب والسنة حاسبة لهذا لكن مما يرد عليهم بالبداهة العقلية - 00:08:11

ان علي رضي الله عنه اما ان يكون مغلوبا على امره في خلافة الثلاثة قبله ابا بكر وعمر وعثمان او يكون راضيا مسلما فان زعموا انه مغلوب على امره فهذا قدح في علي - 00:08:36

وقدح يوجب الا يتأهل للamarة الخلافة لاما لانه من دينهم الباطل واعتقادهم الفاسد ان عليا هو المولى وهو المنصب من رسول الله ومن ربه للخلافة اذا كيف يتتوانى ويتکاسل ولا يطلبها - 00:08:56

ولا ينافي دونها هذا تقصير وقدح فيه وهو رضي الله عنه اشجع الناس فعل في اليهود الافاعيل ايام خير ثم لما نزع من اهل الشام لم يرظى وقاتلهم في الجمل ثم قاتلهم في المقتلة العظيمة في صفين - 00:09:21

قد يقول منهم الساذج ان عليا لم يطلبها ليحقن دماء المسلمين يقول ما اسفله من جواب كيف يحقنهم في خلافة الثلاثة ولا يحقنهم لما نزعه اهل الشام التفريق بين المتماثلات - 00:09:48

دليل على فساد الاستدلالات الى نظائره كثيرة نعم ها رب العالمين شلون يعني اذا قالوا هالكلام ايه هم يقولون ان ابا بكر وعمر وعثمان غصبوا عليا حقه في الولاية - 00:10:08

ولهذا اعظم اصول الرافضة الرابعة اصل الولاية وهو مبناه على ذلك على ان علي هو الاولى بالامامة ومن لم يبأيعه فهو غاصب له قاهر له من هذا المنصب نعم ومن فضائل عثمان رضي الله عنه الخاصة. كونه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنته. اي زوج - 00:11:04

ابنتي تزوج اولا رقية فماتت عنده ثم زوجه وكانت مريضة ايام بدر. وهذا ما منع عثمان من حضوره وشهود بدر ثم زوجه ام كلثوم رضي الله عنها فماتت في السنة التاسعة من الهجرة - 00:11:32

فقال صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان لو كان لا ثلاثة لزوجناها اذ لم يبقى من بناته خلو من الرجال زينب مع ابى العاص بن الربيع فاطمة مع علي رضي الله عنهم نعم - 00:11:55

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه وساقيه

فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحالة. فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو - [00:12:23](#)
وعلى تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل قال فتحدث فلما خرج قال
عائشة دخل ابو بكر فلم تهش له ولم تبالغ. ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تبالغ. ثم دخل عثمان - [00:12:43](#)
فجلست وسوت ثيابك فقال الا تستحي من رجل تستحي منه الملائكة؟ وهذه خصيصة وفضيلة لعثمان رضي الله عنه انه تستحي
منه الملائكة وهي خصيصة فاق بها الشيوخين ابي بكر ابي عمر - [00:13:07](#)
مع فضلها عليه وكونه عليه الصلاة والسلام لم يغير من هيئته في دخول عمر وغیر من هيئته معدلا من جلسته
ولباسه فضيلة عثمان بأنه تستحي منه الملائكة - [00:13:27](#)
وجود هذا هذه الفضيلة لا يعني ان صاحبها افضل من غيره اذ قد يحصل للمفضول خصيصة يفوق بها الفاضل فهذا هذا موسى
عليه السلام. حصل له من الخصائص ما لم يحصل لغيره - [00:13:49](#)
ولم تدل هذه الخصائص لموسى انه افضل من نبينا محمد صلى الله عليه ولهذا فيما دونها من الفضائل وفي هذا فضل الثلاثة الذين
دخلوا على النبي عليه الصلاة والسلام في بيته - [00:14:13](#)
وانسه بهم وفرجه وطربه لهم والحديث يستدل به بعض العلماء على مسألة العورة ان الفخذ هل هو عورة او ليس بعورة حديث كان
كافشا عن عن فخذه او ركبته او ساقه - [00:14:36](#)
قول الجمهور ان الفخذ عورة وهذا هو الصحيح ان الفخذ عورة كما جاء في حديث ابي يحيى القتات بسنده عن ابن عباس وعن
جرهد وعن آنس فالفخذ عورة وما جاء في كشف النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:58](#)
فانه ليس صريحا في كشف الفخذ وانما كش الركبة وهي محل الخلاف هل الركبة من الفخذ او ليست منه الخلاف المعروف بين اهل
العلم نعم وفي الصحيح لما كان يوم بيعة الرضوان وان عثمان رضي الله عنه كان قد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة -
[00:15:26](#)

كانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمني هذه يدعو فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان وهذا الحديث في البخاري - [00:15:51](#)
فان بيعة الرضوان تحت الشجرة الحدبية كانت لاجل عثمان لما اشيع ان المشركين مشركي مكة قتلواه فأخذ البيعة صلى الله عليه
وسلم على الموت انتصارا لعثمان وضرب بيده بعدما استنفذ الناس قال هذه البيعة لعثمان - [00:16:09](#)
وهذا فيه ان الرسول لا يعلم الغيب صلى الله عليه وسلم وفيه فضيلة عثمان هنا ذكر هاتين المسألتين في خصائصه ومن خصائصه
وفضائله تجهيزه جيش العسرة وقول النبي عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - [00:16:33](#)
ومن خصائصه شراؤه بثر رومة التي كان اليهودي يعنت فيها على المسلمين ويضيق عليهم اشتراها واجراها لمسلمين وقفا يشربون
منه رضي الله عنه فضائل وخصائص اهل العلم عنوا بهذا في خصائص وفضائل الائمة الاربعة - [00:16:55](#)
نعم وعلى الطحاوي رحمة الله تعالى ثم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال الشارح رحمة الله اي وثبتت الخلافة بعد عثمان لعلي
رضي الله عنهما لما قتل عثمان وبایع الناس عليا صار صار اماما حقا واجب الطاعة وهو الخليفة - [00:17:23](#)
في زمانه خلافة نبوة. نعم. اهل الایمان يؤمنون بان الخليفة الرابع بعد عثمان علي ابن ابي طالب رضي الله عن الجميع وذلك ان هؤلاء
الستة التي جعل عمر الامر اليهم - [00:17:44](#)

اتفقوا على ان كل واحد منهم يفرض الامر الى اخر الزبیر تنازل الى علي تنازل طلحه الى من الى من يا عبد المنعم معنا وبين رحمت
وصلت الخرطوم اللهم اهده - [00:18:03](#)

ترى الكلام لك والمعنى غيرك متواجددين اللي راحوا اسرحوا طلحه امره الى من؟ الى عثمان وافظى سعد ابن ابي وقاص امره الى
عبد الرحمن ابن عوف خرج عبد الرحمن على ان يختار من اثنين - [00:18:27](#)
فلما اختارا واحدا دل على ان الثاني يستحقها بعده ولهذا انعقدت البيعة بعد قتل الخوارج الغوغائية في عثمان رضي الله عنه انعقدت

لعله في بيعة بانحلال في بيعة اهل الحل والعقد - 00:18:49

وباثار الامر الى الى الستة الشورى الذين اوكل عمر الامر اليهم مرنا ان عمر تمنى ان ابا عبيدة حيا فیأكل الامر اليه وهذه مسألة ذكرتها
عائشة رضي الله عنها لما سئلت - 00:19:11

من كان متوليا قال ابو بكر ثم عمر ثم ابو عبيدة ولا يعني هذا ان ابا عبيدة افضل من الشيفيين عثمان وعلي رضي الله عنهم حيث
انعقد الامر واستقر الاجماع على فضيلة الرابعة - 00:19:38

ترتيبهم في الخلافة ثم يأتي بعدهم الستة بقية العشرة المنوحة لهم نعم وهو الخليفة في زمانه خلافة نبوة. كما دل عليه حديث
سفينة المقدم ذكره. رضي الله عنه كما دل عليه حديث سفينة رضي الله عنه المقدم ذكره انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خلافة - 00:19:59

نبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. وهذا حديث اسناده جيد عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - 00:20:28

هذه الثلاثون استوعبت خلافة الصديق وابي وعمر وعثمان وعلي وستة اشهر تولى فيها الحسن بن علي ثم تنازل بالامر لمعاوية
اجتماع الناس سمي العام عام الأربعين بعام الجمعة ابو بكر - 00:20:47

سنتان ثلاثة اشهر او شهرين عمر عشر سنين وكم ها وتقريرها سبعة اشهر او ثمانية اشهر عثمان عشرة سنة بقي كم وبين الحسابات خمسة
ونص يا اخوانها اربعة خمسة اشهر او ستة اشهر - 00:21:11

علي اربع سنوات بقيت اربع ستة اشهر تولى فيها الحسن بن علي ثم جاء الملك في ملك معاوية ومن بعده رضي الله عنه نعم وكانت
خلافة ابى بكر الصديق سنتين وثلاثة اشهر وخلافة عمر عشر سنين ونصفاً ثنتين وثلاثة - 00:21:44

اشهر وعشرين سنين ونصف. كم صارت اثنتين سنة وتسعة اشهر. نعم وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة وخلافة علي اربع سنين وتسعة
اشهر. وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر. مجموع هذا ثلاثون سنة - 00:22:09

مجموعها بالأشهر وتكسيراتها ثلاثون سنة نعم وخلافة الحسن ابنه ستة اشهر. واول ملوك المسلمين معاوية رضي الله عنه. وهو خير
ملوك المسلمين لكنه انما صار اماماً حقاً لما فوض اليه الحسن بن علي رضي الله عنهم الخلافة - 00:22:29

فإن الحسن رضي الله عنه بايعه أهل العراق بعد موته ثم بعد ستة ستة اشهر فوض الامر إلى معاوية رضي الله عنهم وظهر
صدق قول النبي صلى الله عليه وسلم أن ابني هذا سيد وسيصلح الله به - 00:22:51

بين فتتین عظيمتين من المسلمين. وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا وشار الى
الحسن سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين - 00:23:11

فكان ذلك انه بملخص ما حصل لما تهاجم فرجع أهل الشام للشام وقتل الخارجي عبد الرحمن ابن ملجم علي رضي الله عنه بايع أهل
العراق الحسن وكاتب معاوية الحسن ورد عليه الحسن - 00:23:29

تفاوض وكان مما كان في هذا الامر طلب معاوية من الحسن يتنازل الله وطلب الحسن من معاوية ان يتنازل له كل هذا على جهة
التشاور ثم استقر الامر ان يتنازل الحسن وان يجعلها في عنق معاوية - 00:23:53

رضي الله عنه وكان ذلك وكان به اجتماع المسلمين بعد ما حصل من اسباب الفرق وظهرت فيها اشارته صلى الله عليه وسلم ونبوته
ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فتتین عظيمتين من المسلمين - 00:24:22

وسمي العام عام الأربعين في تنازل الحسن معاوية بالملك بعام الجمعة وصار للحسن ابن علي رضي الله عنهم هذه المزية
والخصية ان مدة ولايته تتم خلافة النبوة. تتم خلافة النبوة - 00:24:45

وفيها تتبّيه على اصل عظيم يتعلق باصل الولاية انه لا يجتمع امر الناس الا على وال واحد واحد ما يجتمع امرهم على اثنين ولهذا
قال عليه الصلاة والسلام اذا بويغ لخليفتين فاقتلو الاخرة منها - 00:25:08

لان هذا انفلان وانما الجماعة تجتمع على واحد وخلاصتها في قاعدة ذكرها اهل السنة ان لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع

والطاعة له بالمعروف في هذا يأتمل يلتئم الشمل - 00:25:31

الكلمة ويبعد عن عن شقها عثمان رضي الله عنه توائب عليه الخوارج الغوغائية بمراحل اول ما توائبوا بما هو دارج الان عبر الوسائل المختلفة في نشر المثالب والمعايب على ولادة الامر - 00:25:52

حتى توغر الصدور وتشحن النفوس عليهم خصوصا من جهة الاثرة بالمال ثم الاثرة المناصب وثارت قلوب الغوغائية عثمان في هذين الامرين استسهلاوا بعد ذلك عزله عن الامامة ثم حصروه في بيته - 00:26:19

ثم تسوروه عليه حريميه وداره فقتلوه من الله ما يستحقون وهو صابر راضي لم يرظى ان يراق بسببه قطرة دم حلف على ابناء الصحابة ان يرجعوا الى بيته والا يريقوا بسببه قطرة دم - 00:26:48

وزاد هذا بشرى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عشيّة قتله وكان صائماً إنك تفتر عنّدنا الليلة رضي الله عنه وارضاه حقن دماء المسلمين والا لو طلب لقادمت سيف الصحابة وابناؤهم في الدفاع عنه - 00:27:15

وهذا شرر وضرر وخطر الفتنة تثليب تعين على ولی الامر الذي للأسف الشديد راجت سوقه وقادت رسومه في هذه الازمان وثمار ذلك جريان الدماء والخوف والاضطراب الذي يعم المجتمع ويعرف ذلك - 00:27:40

من له ادنى بصيرة فضلا عن النظر في الا أدلة الشرعية انظروهم حولنا لما تالموا على ولادي في هذا مسألة بيان الموقف الشرعي من ظلم وجور ولادة الامور فان من اثار مذهب الخوارج هذه الثورات - 00:28:11

ومن اثار مذهب المعتزلة ايضا فان اصل المعتزلة الخامس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما اجمل هذه العبارة لكن طووا تحتها المعنى الفاسد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندهم هو الخروج على ولادة الجور اذا قدروا على ذلك - 00:28:40

الخروج عليهم مناكفتهم ما هذه الثورات الا من اثار ذلك اهل الایمان اهل السنة والقرآن يصبرون على ولاتهم الا بشرطين الاول ان يروا كفرا بواحا اي ظاهرا بینا لهم فيه من الله برهان - 00:29:02

الثاني ان توجد لهم القدرة على عزل هذا وتولية الاخير منه فان رأوا كفرا بواحا وليس لهم قدرة لا يكلفهم الله وان كانت عندهم القدرة ولم يروا كفرا بواحا فلا يجوز لها - 00:29:33

في حديث اه الصححين الذي مر علينا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر ولا ينزع عن من طاعة اه من نزع يدا من طاعة فمات فميته جاهلية - 00:29:53

في رواية خميسه جاهلية. نعم الكفر البواح والكفر الظاهر الذي لا مرية فيه ولا التباس ولا خفاء فيه ولا ارتياح رواح ظاهر ومن ظهوره انه ما هو مرده للهوى ولكن لكم فيه من الله برهان اي حجة ودليل - 00:30:12

على انه كفر بواح وهذا تنويه على ان التكفير حكم شرعى محض. مرده الى الله الى رسول الله صلى الله عليه قال رحمه الله والقصة معروفة في موضعها فالخلافة ثبتت لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بعد عثمان رضي - 00:30:36

الله عنه بمباغة الصحابة سوى معاوية مع اهل الشام لما لم يبايع معاوية ومن معه وقد ولاد عمر الشام واقره عليها عثمان لم ينazuوا ان عليا لا يستحق الولاية. وانما طالبوا اولا بالقصاص والاقتصاص من ممن - 00:30:58

من قفاة عثمان هذا اجتهادهم قال علي اذا استتب الامر لي قدنا بهم فابوا الا هذا وابي علي الا ما ما رأى والحق مع علي في هذا حيث انعقدت له البيعة الشرعية ببيعة الصحابة - 00:31:22

رضي الله عنها نعم سوى معاوية رضي الله عنه مع اهل الشام. والحق مع علي رضي الله عنه. فان عثمان رضي الله عنه لما قتل كثر الكذب والافتراء على عثمان. وعلى من كان بالمدينة من اكابر الصحابة كعلي وطلحة والزبير. لما كثر - 00:31:42

كذب والافتراء على هؤلاء الجلة عثمان وعلي وطلحة والزبير ومن في المدينة عندهم واتس اب هاك الوقت ها ما عندهم ولا تويتر ولا انستقرام ولا غيره اذا كيف الشأن بزماننا هذا - 00:32:03

الذى يكون مع الكذب من التهويل ما قد يصدق هذه الكذبة كاذبها الاول اذا مع هذا عظمت الفتنة لكتلة الدعايات والشائعات الكاذبة المفترية على هؤلاء فكيف بمثل هذه الازمان التي - 00:32:27

كذبة اهلها اكثر من صدقه وتروج الكذبة تبلغ الافق فلا خوف من الله ولا استحياء من عباد الله ينتج من ورائها ما ينتج اقلها من هذه
الايغار والظنون في الصدور على من روجت عليهم هذه الدعايات الكاذبة - 00:32:52

وهذا لا يفوت فهو ابتلاء لاهل الايمان بالثبت والصبر وابتلاء لهؤلاء المفترين بان هذا الامر لا يتتجاوز بل له موعد يوم يقف امام الله
جل وعلا فيحاسب على ما افترقوا به على عباد الله - 00:33:18

لم يذكر صلى الله عليه وسلم في حديث جابر ابن سمرة لما جاءه ملكان فقالا انطلق انطلق معهم عليه الصلاة والسلام اتوا على رجل
وببيده كلوب مخلب وهو يشرش فاء رجل - 00:33:38

يشرشد قفاه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه وسبحان الله ما هذان قال هذا الرجل يخرج من بيته فيلقي بالكذبة فتطير
في الافق في هذه الازمان كرست هذه الوسائل المختلفة وما سيأتي - 00:34:03

من هذا المعنى والله يقولون سمعنا ينشرها وتبلغ مبلغها ويتحمل هذا وناشرها جريتها نعم وعظمت الشبهة عند من لم يعرف الحال.
وقویت الشهوة في نفوس ذوي الاهواء والاغراض. فمن بعدت ممن بعد - 00:34:27

من اهل الشام ومحبى عثمان. تظن بالاكابر ظنون السوء. ظنون سوء. وبلغ عنهم اخبارا. منها اما هو كذب ومنها ما هو محرف ومنها ما
لم يعرف وجهه وانضم الى ذلك من هذه الاخبار ما هو كذب - 00:34:51

افتراء على الاكابر على علي وعلى طلحة وعلى الزبير وعلى غيرهم ومنها ما هو محرف تغير ومنها نوع ثالث ما لم يعرف وجهه
محتمل لعدة وجوه ولهذا في هذه كلها - 00:35:12

الناس مأمورون بالثبت وما ادري والله هل هل هذا يقع او اذا جيتوا هالرسالة على طول لها ونشرها لا تثبت ولا تمحيص انما
يشده غرابتها فيكون مسابق الى اذاعتها ونشرها - 00:35:33

في حق هي باطل في صدقه كذب ما يبالي وهذا يدل على ضعف امرين ضعفي الدين وضعف العقل ان الدين ضعيف. ما عندك عقل
تميز به وتدرك العواقب فيه لكن هكذا يا اخواني - 00:35:59

شأن التهويل الناس بعضهم مع بعض يعني انه اذا ارسل هذى كأنه جاب الذيب من ذيلها لما يقولون وهو ربما كان مشاركا في هذا
الوزر نعم وانضم الى ذلك اهواء قوم يحبون العلو في الارض - 00:36:21

وكان في عسكر علي رضي الله عنه من اولئك الطغاة الخوارج الذين قتلوا عثمان من لم يعرف عينه ومن تنتصر له قبيلته ومن لم تقم
عليه حجة بما فعله. ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهاره كله. هذا عذر - 00:36:44

لان عليا لم يقم القصاص من قتلة عثمان منهم من لم يتبعين عينه انه من القتلة ومنهم من تنتصر له قبيلته. والزمان زمان فتنه ودرء
المفسدة مقدم على جلب المصلحة - 00:37:05

ومنهم من لم تقم عليه حجة على فعله انه حرض او باشر القتل ومن في قلبه نفاق لم يتمكن من اظهار اظهاره كله ما في قلبه
استقرار ورضا بهذا الدين - 00:37:24

بل في قلبه من النفاق والغل على الاسلام واهله ما لم يظهره كله من يشير بهذا؟ الى من الى عبد الله ابن سبا اليهودي صناعي ابن
السوداء الذي كاد الاسلام وحقد على المسلمين حتى اورث فيهم هاتين البدعتين - 00:37:43

بعدة الخوارج وبعدة الروافض بدعوى اه مدحى علي والثناء عليه فاذا مدحوا عليا والبيت اقتنعوا وانسوا من الناس استجابة
اظهروا لهم معايبا ومقادح علي والبيت ليذهب الدين وهذا ما فعله سلف ابن سبا بولص - 00:38:04

اليهودي لما دخل في النصرانية فحرفها وادعى ان عيسى ابن مريم ابن لله. تعالى الله عن ذلك نعم ورأى طلحة والزبير انه ان لم
ينتصر للشهيد المظلوم ويقمع اهل الفساد والعدوان. والا استوجبوا غضب الله وعقابه. فجرت فتنه الجمل على غير اختيار
من عمل - 00:38:32

ولا من طلحة والزبير. نعم. لانه في ليلة الجمل اجتمع هؤلاء الثلاثة علي وطلحة بن عبيدة الله والزبير بن عوام عند من اجتمعوا عند امنا
عائشة رضي الله عنها في خيمتها - 00:38:59

وعائشة خرجت من مكة مطالبة بدم عثمان خرجت معها حفصة فلتحقها اخوها عبدالله فردهما اذا لحقهما في الطائف وقيل اذا حضر اما عائشة فابت رضي الله عنها اجتهاها واما حفصة - 00:39:19

قنت بقول اخيها فرجعوا تلک اللیلة فی خیمة عائشة وانتفقا علی ان ینصرفو بالا قتال ادرک ذلک الغوغاییة الماکرون المحرظون علی الفتنة انه سيرجع والامر عليهم وينتبه لهم وقبل ان - 00:39:46

يصلی المسلمون الفجر اثار العسكرين فكانت معركة الجمل سميت بالجمل نسبة الى ايشها جمل عائشة التي عليه هودجها واوصى به علي حتى امن الا ينال من آآ ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:40:11
كان فيها ما ما قضاه الله عز وجل وقدره. والحمد لله وهي في تفاصيلها ما في الجمل وفي سفين بعدها امور سلم الله عز وجل منها سیوفنا انسلم منها ماذا - 00:40:37

الستننا. بهذا نسلم ويسلم هنا وهذا هو الذي يحمل عليه اهل السنة باعهم دع ما جرى بين الصحابة في الوعي بسيوفهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحوم ان - 00:40:58
والله يوم الحشر ينزع كلما تحوي صدورهم من الا ضغان لا تتدخل بينهم سلم الله سيفك وسلم رأيك وعظ على شحم سلم لسانك هذا الذي يحمل عليه العموم يبقى من اثار الله بصيرته - 00:41:28

واتاه علماء وفهم وتفحصا بين الروايات وتنقيحا لها وحملها على مدلولها هذا مقام ثانٍ وهو مقام الجلة والكبار من العلماء كما فعله ابن العربي في الحواصم من القواصم وبعد شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:55
وغيرهم اما يتدخل فيها المسائل بالتحليل والاستنتاجات من لا يأبه له ومن عوام الناس ومن جهالهم بهذه والله الرزية والمصيبة واهل السنة لما قالوا في عقائهم لا تخوض فيما جرى بين الصحابة - 00:42:14

لماذا؟ لسلامة الخائضين كل اولئك عبروا وربما حطوا رحالهم جنان الله لسلامتك انت تخوض في امر ليس عندك فيه علم وليس عندك فيه استعداد ولا حسن فهم وربما ان بني عليه الظفائر والاحقاد - 00:42:36

في قلبك توقف القحطاني في نظمه لما قال دع ما جرى بين الصحابة في الوعي بسيوفهم يوم التقى الخصمان قتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان نص الحديث والله يوم الحشر ينزع كل ما - 00:42:57

تحوي صدورهم من الا ضغان وزعنوا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر مقابلين ويل القوم الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على الخذلان ويل من قتل الحسين ورهطه فقد باع من مولااه بالخسران اكرم بعائشة الرضا من حرقة - 00:43:19
فكرا مطهرة الا زار حسان. اكرم بفاطمة البطل وزوجها ومن هما لمحمد سبطاني غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والغضنان اللهم ارضي عنهم وارضهم. نعم فجرت فتنة الجمل على غير اختيار من علي ولا من طلحة والزبير. وانما اثارها المفسدون بغير اختيار السابقين. ثم - 00:43:40

وجرت فتنة صفين لرأي وهو ان اهل الشام لم يعدل عليهم او لا يتمكن من العدل عليهم. وهم حتى يجتمع امر الامة وانهم يخافون طغيان من في العسكر كما طغوا على الشهيد المظلوم وعلي رضي الله - 00:44:09

الله عنه وال الخليفة الراشد المهدي الذي يجب طاعته. ويجب ان يكون الناس مجتمعين عليه اعتقاد ان الطاعة والجماعة الواجبتين عليهم تحصل بقتالهم بطلب امام ان لو اصر عليهم - 00:44:29

بما اعتقد انه يحصل به اداء الواجب. ولم يعتقد ان التأليف لهم كتأليف المؤلفة قلوبهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. والخلفيتين من بعده مما يسوغ. فحمله ما رأه من ان الدين اقامة الحد عليهم. ومن - 00:44:47

من الاثار دون تأليفهم على القتال وقعد عن القتال اكثرا الكابر لما سمعوه من النصوص في الامر بالعقوبة في الفتنة. ولما رأوه من الفتنة التي ترضوا مفسدتها اعلى مصلحتها والقول في الجميع بالحسنى ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان - 00:45:07
لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. خلاصة ما يقال في هذا دون الدخول في التفاصيل لانها تبعد عن المقصود وتوقع في المحذور ان اهل الشام اجتهاها - 00:45:32

وان عليا ومن معه اجتهدوا وعلي من معه اولى بالصواب وانقسام الصحابة في هذه الفتنة على ثلاثة طوائف على ثلاث طوائف اكثر الصحابة وجمهورهم قعدوا عنها ولم يخوضوا بها بمقدم هؤلاء - 00:45:55

سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر وامهات المؤمنين محمد بن مسلمة في جمع كثير لا يحصوا عنها ولم يخوضوا فيها منهم ابو بكر - 00:46:18

رفيع ابن الحارث احد رواتي احاديث الفتن وابو هريرة عملوا بما علموا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام اما من خاض فيها من الصحابة مع الطرفين سواء مع علي واهل العراق - 00:46:36

او مع معاوية واهل الشام ببحثي لم يتجاوزوا المئة ينادونها اجتهاذا فاولى الطائفتين علي ومن معه مع ان اولئك المحاربون من اهل الشام مجتهدون واضح الطوائف الثلاث من قعدوا عنها - 00:46:54

ولم يخوضوا فيها اعمالا لاحاديث النبي عليه الصلاة والسلام المتواترة الكف في زمن الفتنة وان يقعد عنها ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والمashi خير من الساعي من وجد ملذا فليذ به من كان له ابل فيلحق بابله - 00:47:17

وله غنم فليلحق بغنمه ومن وجد ملذا هؤلاء هم اصوب الطوائف الثلاثة رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. نعم والفتنة التي كانت في ايامه قد صان الله عنها ايدينا. فنسأله ان يصون عنها السنن بما منه وكرمه - 00:47:40

هذا هو العقل. وهذا هو الدين لا تخوض فيها يسعك دينك ويسعك ايمانك ان يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا سبقونا بالايمان هذه المسألة مضى عليها الائمة على هذا النحو حتى ظهرت ظواهر - 00:48:06

المتعجلين المندفعين من ضعف العقل وضعف العلم فاصبحوا يثيرونها توقع اول ما وقع من الارجاء اول ارجاء وقع في الامة الاسلام ارجاء امر المتقائلين الى الله لا يخاض فيهم وهذا هو الارجاع الذي ثبت عن محمد بن الحنفية - 00:48:31

عن الحسن بن محمد من الحنفية رواه عنه ابو عمر العديني في كتاب الايمان لا الارجاء الذي جاء بعد ذلك ارجاء مذموما. وهو ارجاء الجهمية في تأخير العمل عن الايمان - 00:49:00

الارجاء الذي حصل ارجاء امر فلا يخاض فيهم. ولا يبحث عنهم ولا يفترش في امرهم نعم ومن فضائل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما في الصحيحين عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:49:17

صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي. اللهم صلي وسلم عليهم. ما منزلة هارون من موسى يا علا ها ما منزلة هذا من هذا؟ اخوه اخوك - 00:49:36

شقيقه وشريكه في الرسالة ارسل الله هارون وموسى الى من فلما ذهب موسى لميقات ربه استخلف اخاه على قومه لانه رسول قال عليه الصلاة والسلام لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى - 00:50:05

اي اخوة الدين لان عليا ابن عم رسول الله الا انه لا نبي بعدي حتى ما يأتي اه متبدع وصاحب هوا يقول نعم هذا فيه دليل على ان علي هو النبي بعدها - 00:50:28

رسول الله الا انه لا نبي بعدي لا نبوة ولا امامية معصومة كما ابتدعها وهذى فيها فضيلة لعلي رضي الله عنه. وهذه الفضيلة لعلي لا تجعله افضل الناس بعد رسول الله - 00:50:46

صلى الله عليه وسلم انما تبين عن عظيم فضله وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله - 00:51:01

ويحبه الله ورسوله. قال فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا. فاتي به ارمد. فبصدق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه تطاول الصحابة رضي الله عنهم بهذا الامر حبا للولاية والرئاسة والزعامة او لامر اخر - 00:51:17

ليس لحب الولاية بل يدرك هذه الفضيلة لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ارادوا هاتين المنزليتين رضي الله عنه فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:42

فصلوا معه صلاة الفجر فلما انصرف تطاولوا لها ما يبني الاماارة يبون البشاره لأنهم يحبون الله ورسوله يحبهم الله ورسوله وقال عليه

الصلوة والسلام اين علي ابن ابي طالب قالوا يشتكي عينيه به رمد - 00:52:03
فامر بمجيئه فبصق في عينه فبرى كأن لم يكن به وجع فدفع النبي له الراية وقال انفث على رسرك لا طفقا ولا عجلا الواثق بنصر الله
فتح الله عليه حتى تنزل بساحتهم - 00:52:25

ساحة من يهود خير ثم ادعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه حق الله في الاسلام ان يعبد وحده
دونها شريك فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا. حتى من هؤلاء اليهود الارجاس الانجاس - 00:52:46
ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فهذا فيه فضيلة علي رضي الله عنه وهذه الخصوصية كما سبق في نظائرها لا
تعني انه الافضل بالكلية نعم - 00:53:15

ولما نزلت هذه الآية فقل تعالوا ندعوا ابناءكم وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها فاطمة وحسنا وحسينا. فقال اللهم هؤلاء اهلي. هذا الحديث - 00:53:33

في صحيح مسلم في سبب هذه المباهلة فان اذا صار نجران جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم خاتمهم وسيدهم وكبارهم وهم
متزينون بالذهب معلقون الصليب على اعناقهم ناقشهم عليه الصلاة والسلام وجادلهم في عيسى فأبوا الا العناد ان عيسى ابن الله -
00:53:57

فانزل الله في هذا نحو من اربعين آية في سورة ال عمران لما انقطع النزاع الجدال معهم الى العناد والمكابرة وعدهم من غد ان
يباهي لهم ما المباهلة المباهلة ان يجتمع الخصمان - 00:54:30
المتعاندان فيدعوه هذا على هذا وهذا على هذا اذا انقطع مسألة اقامة الحجة والنقاش فيها جاء المسألة في في المباهلة فوعدهم النبي
من غد ان يأتوا بمن حضر وهو يأتي باهله - 00:54:53

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم اي في عيسى فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم
نبتهل ونجعل لعنة الله على ها؟ الكاذبين. الكاذبين - 00:55:16
جاء النبي صلى الله عليه وسلم الموعد الذي حدده من غد وراءه فاطمة ومعها حسن وحسين ومعهم علي وجاء انه معه كساء
فادخلهم معه سموا باهل الكساء لكن هؤلاء ما جاءوا - 00:55:34

توارد تلك الليلة وتشاوروا فقال عقلائهم والله لو ان باهلوه تعلمون انهنبي سترجعون الى واديكم ولا تجدون منهم احدا شاهدها ان
النبي عليه الصلاة والسلام خرج بفاطمة وبالحسن والحسين وعلى - 00:55:57

وليس معنى ان هؤلاء فقط هم ال البيت دون غيرهم كما يذهب اليه الروافض الال هو زوجاته والله ابناهه والله ابناء عمومته ممن كانوا
على الاسلام العباس وابناؤه علي واخوه جعفر وبنوهم - 00:56:20
ثم ابناء عقيل وابناء طالب من كانوا على الاسلام نعم قال الطحاوي رحمه الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهديون من هم
هؤلاء؟ الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان علي المنوه عنهم - 00:56:44

خلفاء للرسول صلى الله عليه وسلم راشدون في خلافتهم ائمة المسلمين ائمة ولادة وائم وامامة دين وهم مهديون لان النبي صلى الله
عليه وسلم او صانا بقوله عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:57:02

نعم قال الشارح رحمه الله تقدم الحديث الثابت في السنن وصححه الترمذى عن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة. ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن - 00:57:27
اهذه موعظة موعظ فماذا تعهد اليها ف قال او صيكم بالسمع والطاعة فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستني
وسنة الخلفاء الراشدين من المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة -
00:57:47

ضلاله. هذا حديث العرياض ابن السارية من جوامع الكلم ومن اصول الاسلام ففيه انه امر عليه الصلاة والسلام لما وعظهم هذه
الموعظة التي اثرت في قلوبهم فوجدت وخافت وفي عيونهم فذرفت وبكت - 00:58:12

قالوا كأن هذه موعدة موعدة. اي جاءت الموعدة على غير ما الفوه وما اعتادوه فاوصنا يا رسول الله قال اوصيكم السمع والطاعة.

السمع والطاعة لمن لمن ولاه الله امرهم اذ بهذا تجتمع الكلمة - 00:58:32

ويتألف الصف فانه من يعيش منكم بعد الامر قريب وسيرى اختلافا كثيرا وكلما بعد الامر عن النبوة وعن النبي عليه الصلاة والسلام

كلما زاد الخلاف وزاد الشر طيب ما ما المعصم - 00:58:53

عليكم بسنتي الذي تركته عليكم تركته لكم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي هذه تزكية لهؤلاء الخلفاء الذين قال فيهم

خلافة النبوة ثلاثة سنون تمسكوا بها تفعلوا هذى افعال اشتراك - 00:59:13

حتى اكد التمسك ولو ان بعض عليها بالنواخذ وهي الانياب والاضراس تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ واياكم احذركم ومحدثات

الامور بان الاحداث يزداد وكلما احدث في الدين السنن الله اكبر - 00:59:36

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمد راسول الله وانا اشهد ان محمد ارسول الله اشهد ان محمد

رسول الله - 01:00:14

ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا الله الا الله لا الله الا الله -

01:01:28

في قوله عليه الصلاة والسلام واياكم اياكم اسم فعل امر مثل صح وهم بمعنى احذركم ومحدثات الامور اي الامور المحدثة

المقصود بها المحدثة في الدين ثم قال فان كل محدثة بدعة - 01:03:10

وكل بدعة ضلاله وهذا من الفاظ العموم المؤكدة بقوله كل فلا يليق ان يأتي متعقب ومستدرك ومتحدلق يقول يا رسول الله لا فيه

بدع حسنة وبدع سيئة في بذع حليلة وبدع ما هي بحليلة - 01:03:40

هذا اعتراض وتعقب على النبي عليه الصلاة والسلام وهو القائل وهو افصح العرب فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وجاء اه

احد الالفاظ وكل ظلاله في النار هذا حديث ثابت وهو حديث عظيم - 01:03:59

نعم وترتيب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين في الفضل. كترتيبهم في الخلافة ولابي بكر وعمر رضي الله عنهم من المزية

لان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع سنة الخلفاء الراشدين. ولم يأمرنا في الاقتداء في الافعال الا بابي بكر - 01:04:21

و عمر فقال اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر وعمر وفرق بين اتباع سنتهم والاقتداء بهم. فحال ابى بكر وعمر رضي الله عنهم فوق

حال عثمان وعلى رضي الله عنهم اجمعين - 01:04:43

استقر الامر واجمع المسلمين على ان ترتيب الصحابة الخلفاء في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر اولا ثم عمر ثانيا ثم عثمان ثالثا

ثم علي الرابعة رضي الله عنه وهم افضل من بعدهم - 01:04:59

جاء في هؤلاء الاربعة الامر باتباع السنة سنة الخلفاء الراشدين. جاء في في الشيفيين ابى بكر وعمر امر اخص في قوله عليه الصلاة

والسلام اقتدوا بالذين من بعدي الاتباع عام - 01:05:20

والاقتداء خاص الاقتداء بالاقوال والافعال والاحوال والاتباع في العموم الاقتداء اخص من مطلق الاتباع وهذه مزية الاقتداء بابي بكر

و عمر على مطلق اتباع آآ عثمان وعلى رضي الله عنه وما جاء من افعال هؤلاء مما لا يخالف الدليل مقدم على قول غيرهم كانوا من

كان - 01:05:38

اذا لم يخالف ذلك الدين فان خالف الحديث فلا شك ان الحديث مقدم على قول كل احد على قوله كل احد وحاشاهم رضي الله عنهم

ان يتعمدوا مخالفة وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:13

وش نقول يا علاء نعم لهذا من اجتهادي ابى بكر حروب الردة وهي اقوى الاجماعات التي حصلت في الاسلام من اجتهاد ابى بكر

وعمر وعثمان جمع المصحف من اجتهاد عثمان الاذان الاول يوم الجمعة - 01:06:30

ولهذا يقول النواصب هذه بدعة عثمانية قبحهم ربى وامثالها نعم وقد روى عن ابى حنيفة تقديم علي على عثمان. ولكن ظاهر مذهبة

تقديم عثمان. وعلى هذا عامة اهل السنة. نعم - 01:06:58

الامام ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الكوفي حصل له من مخالفيه واقرائه واهل زمانه مثالب خلاصتها اربعة يعنيها منها في هذا المقام انها روي عنه التشيع بتقديم علي على عثمان - 01:07:18

لكن صحيح مذهبه الثابت عنه تقديم عثمان على علي واذا جاء عن العالم قوله الاول روایة والثاني هو الذي عليه العمل ويشار الى ما عليه العمل هذا اللائق باحسان الظن - 01:07:37

علماء الاسلام وائمه فان لم يكن فيحمل كلامه المجمل على كلامه المحكم سيكون المحكم ناسخا وقاضيا على كلامه المحتمل لكن صاحب الهوى لا ينقش ويدور من كلامي العالم ما فيه سقطة ليثبت عليه ويذمه - 01:07:56

هذا ما هي بطريقة اهل العدل انما هي طريقة اهل الهوى ايه يا فلان يقصد كذا تدريك انه يقصد هل دخلت في مقصد قلبه حتى تحكم عليه تطاول حتى ادعى علم المقاصد - 01:08:20

هذا من البلاء ولا حولة الا بالله. نعم وقد تقدم قول عبد الرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنهم تقدما وقد تقدم قول عبد الرحمن بن عوف لعلي رضي الله عنه - 01:08:38

عنهم اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان. هذا فيه الاجماع على ان عثمان افضل من علي وان عليا يلي عثمان في الافضلية كما وليه في الخلافة - 01:08:55

وفيها قول ايوب ابي كريمة السختياني من قدم عليا على عثمان فقد ازرى اي احتقر واردى بالمهاجرين والانصار الذين قدموا عثمان على علي في امر الخلافة نعم قال رحمة الله - 01:09:13

وقال ايوب السختياني من لم يقدم عثمان على علي فقد ازرى بالمهاجرين والانصار وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله - 01:09:37

وعليه وسلم بعده ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان. وهذا دليل على فضل عثمان على علي وحديث ابن عمر دليل على ما سبق من الاجماع فانه روي بالفاظ كنا نقول والنبي سلم حي - 01:09:56

ان يقرهم ويسمعهم ولا يعترض عليهم ولا ينكر عليهم افضل الامة بعد النبي. في بعض الروايات افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ولما سأله محمد - 01:10:12

ابن الحنفية ابن علي سأله اباه عليا من خير الناس بعد رسول الله قال ابو بكر قلت ثم من؟ قال ثم عمر قلت ثم انت؟ قال ما انا الا كرجل من المسلمين - 01:10:27

ظهرت في اواخر المئة الثالثة امر محدث ان عليا افضل من عثمان وعثمان اولى بالخلافة هذا القول ظهر وقال به بعض العلماء لكن اندثر بعد ذلك ورثه قول اخر هو قول اهل التشيع - 01:10:43

ما هو ان عليا افضل من عثمان وهؤلاء من حكم عليهم بانهم شيعة وهو بالشابة السابعة رواضي سماهم بذلك زيد ابن علي ابن الحسين زين العابدين ابن علي ابي طالب - 01:11:08

لما مات ابوه علي بن الحسين زين العابدين اتوا اليه فامتحنوه في ابي بكر وعمر قال هما وزيرا جدي فرفضوه وقد رفضتهموني فسموا رواضي. هؤلاء السابعة يسبون الصحابة الكلام في المفضلة من فضل علي على عثمان يسمى عند العلماء بالشيعي - 01:11:30
وهوئاء من عرف في رواية الاحاديث فلان عنده تشيع ما تشيعه يفضل علي على عثمان لا يسب لا يسب عثمان ولا يسب علي لكنه يقول ها علي افضل من عثمان - 01:11:51

فان فضل عليا على الشيوخين قالوا هذا شيعي غالى يعبر عنه الذهب في الميزان وغيره هذا شيعي محترق ما سب وانما قال علي افضل من ابي بكر وعمر وصفوه بماذا - 01:12:07

التشيع الغالي فان سبا انتقل من التشيع الى من الرف طيب هؤلاء الموجودين الان يسمون انفسهم شيعة هم شيعة ولا رافضة تراكم ان سميتواهم شيعة زكيتهم الا على قيد ان يكونوا شيعة للشيطان - 01:12:26

كما قال القحطاني وابن القيم وغيرهم في نظمهم ان الروافض شر من وطئ الحصى من كل انس ناطق او جان. مدح النبي وخونوا

اصحابه ورمومهم بالظلم والعدوان ولهذا يسميهم شيخ يسميهم ابن القيم وقبله القحطاني في نظمهما - 01:12:45

بشيعة الشيطان بهذا القيد اما الشيعة مذهب انقرض فلا يوجد شييعي مفضل بعد القرن السادس انقرض هذا التشيع لهذا اذا مر معكم في رواة الاحاديث وفي تراجم العلماء كما عند الذهب في الميزان - 01:13:06

او في غيره وصف احد بانه عنده تشيع من العلماء او كما اوصي ابن جرير وكما وصف النسائي وغيره فالمراد بهذا التفضيل كما سبق التنويه عنه فيما روى عن الامام ابي حنيفة - 01:13:26

نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 01:13:44

طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمن بن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين. كم ذولا عشرة وهم كلهم من من المهاجرين من سابقة المهاجرين - 01:14:05

سابقون من من المهاجرين طيب هؤلاء العشرة عرفوا بالعشرة المبشرين في الجنة من هم عدهم يا ولدي ايه سعد ابن ابي وقاص طلحة بن عبيدة الله ها احد ولا كمل العشرة - 01:14:28

والزبير بن العوام احسنت يا ولدي وللاسف الشديد من ابناء المسلمين من تقول عد العشرة ا وعد امهات المؤمنين يغرز في النصيحة لاعب المنتخب كل لاعبي ناديه لفضله جاب لك بسيرهم - 01:15:06

وكم يأخذون وكم ما يأخذون موجود يا اخواني. وهذه من من المصائب. ومن الرزايا هؤلاء العشرة يشهد لهم باعيانهم بانهم في الجنة كما شهد لهم بذلك نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم - 01:15:25

شهد لغيرهم بالجنة باعيانهم لكن هؤلاء افضل من غيرهم شهد لبلال لما سمع خشخته شهيد لعكاشه بن محسن الاسدي شهد لامهات المؤمنين لانهن زوجاته في الاخرة صلي الله عليه وسلم - 01:15:44

لكن هؤلاء العشرة هم افضل اصحاب النبي بالاطلاق نعم قال الشارح رحمه الله تعالى تقدم ذكر بعض فضائل الخلفاء الاربعة ومن فضائل الستة الباقين من العشرة رضي الله عنهم اجمعين ما - 01:16:03

رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا كم من اصحابي يحرسني الليلة؟ قالت وسمعنا صوت السلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا؟ فقال سعد ابن - 01:16:20

ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك. وفي لفظ اخر وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرس هذا قول سعد وقع في نفسي خوف على النبي عليه الصلاة والسلام - 01:16:40

فجئت احرسه نعم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام فهذه فضيلة لسعد لما وصفه النبي ليت رجلا صالحا من امتى نعم وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع لسعد بن ابي وقاص ابويه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي - 01:16:57

نعم لم يجمع النبي عليه الصلاة والسلام التفدية لابيه وامه الا الاثنين لسعد ابن ابي وقاص في معركة احد وكان راماها رضي الله عنه بالنبل ارمي فداك ابي وامي - 01:17:21

الثاني من هو ها من الثاني الذي فد له النبي عليه الصلاة والسلام. الزبير يا شيخ. الزبير بن عوام الثاني هو الزبير بن العوام وهذه فضيلة لهذين الرجلين وهذه الفضائل الخاصة لا تعني - 01:17:35

الافضالية العامة كما سبق غير مرة نعم. وفي صحيح مسلم عن قيس ابن ابي حازم قالرأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قد شلت؟ نعم قد - 01:17:55

شلت يده من الظرب الذي وقى به رأس النبي سلم وجهه مع تقادم الأيام شلت هذه اليدين هذه فضيلة لطلحة ابن عبيدة الله نعم وفيه ايضا عن ابي عثمان النهدي قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها النبي غير طلحة - 01:18:11

سعد وفي الصحيحين واللفظ لمسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم

الخندق ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:35](#)

كلنبي حواري وحواري الزبير. ندبهم اي لامر يريده منهم وكان الزبير من افجع الناس ثلاث مرات ينتدب لها الزبير قال فيه هذه المقالة ان لكلنبي حواري اي خواص. وان حواري الزبير - [01:18:58](#)

الزبير ما صلته بالنبي في القرابة ابن عمته من عممة رسول الله؟ صفية بنت عبدالمطلب التي خصها النبي لما دعا قومه بالذكر الزبير ابنتها وهو من اشجع الناس رضي الله عنه ومن اغيرهم - [01:19:17](#)

نعم وفيهما ايضا عن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتيبني قريظة فیأتینی بخبرهم فانطلقت فلما [01:19:39](#) رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه. فقال فداك ابي وامي. وهذا من فقه الشارح. ذكر الامر -

الذى ندب النبي الزبير له ان يأتي بخبربني قريظة الذين تحزبوا مع الاحزاب الله عز وجل تحزبهم فجاءه الزبير بخبرهم فداء [01:20:00](#) بابيه وامه لم يفدى عليه الصلاة والسلام بابيه وامه جميعا الا اثنين من اصحابه -

الزبير بن عوام وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم نعم وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان - [01:20:22](#)

اميننا ايتها الامة ابو عبيدة ابن الجراح. ما سبب هذا الحديث سبب وروده؟ نعم في الصحيحين وفي الصحيحين عن حذيفة بن [01:20:38](#) اليهان قال جاء اهل نجران الى النبي اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث -

الينا رجلا امينا. فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين. قال فاستشرف لها الناس. قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح استشراف الناس [01:21:01](#) وهم الصحابة لها هل طلبا للامارة وللوالية هنا يتولوا امر المالية -

لأ طلبا لهذه المدحنة ان يكون امينا حق امين وهو امين هذه الامة ابو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه. نعم وعن سعيد بن زيد [01:21:21](#) رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة النبي في -

وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة [01:21:43](#) وعبدالرحمن بن ابن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قالوا قال -

قالوا من هو؟ قال سعيد بن زيد يعني نفسه راوي الحديث ما اراد ان يذكرها من هو سعد ابن مالك يا ناصر وسعد ابن مالك في الجنة [01:22:03](#) تأكد ها او عندك شتسة -

نعم هو سعد ابن مالك ابى وقاص رضي الله عنه. نعم قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر منه وجهه [01:22:26](#) خير من عمل احدكم ولو عمر عمرا -

نوح. الله اكبر. رواه ابو داود وابن ماجة. والترمذى وصححه ورواه الترمذى. عن عبدالرحمن بن عوف. هذا من حديث النبي لمشهد [01:22:40](#) رجل منهم مع رسول الله يغفر منه وجهه خير من من عمل احدكم ولو عمر -

عمر نوح عليه السلام يعني كم الف سنة وهذا فيه فضل الصحابة على من دونهم اللهم ارضي عن الصحابة والقرابة. واجمعنا بهم في [01:22:58](#) دار كرامتك في عليين اخوانا على سنن متقابلين -

نكل ان شاء الله بعد الصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم س بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين [01:23:14](#) والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على رسول اما بعد -

قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في [01:24:14](#) الجنة وعلى في الجنة وعثمان في الجنة -

وطلحه في الجنة والزبير بن العوام في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في الجنة وابو عبيدة [01:24:30](#) ابن الجراح في الجنة وهذا الحديث بعد بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله -

حديث سعيد ابن زيد السابق فيه تعين هؤلاء باعيانهم في الجنة. وفيه ان ابا بكر وان كان ابو بكر كني لكنه غالب عليه حتى صار

كاسمه كنيته ابو بكر وهو عبد الله ابن ابي قحافة - 01:24:49

غابت الكنية حتى صارت محل الاسم عرف بها. ولهذا بها النبي عليه الصلاة والسلام. واما من بعده من الصحابة فسماهم باسمائهم عمر ما كنيته ابو حفص الفاروق لقب الكنية ما صدر بباب او بام او بابن - 01:25:11

واللقب ما اشعر بالمدح او بالذنب علي ابو تراب وابو الحسن النبي صلى الله عليه وسلم سماه باسمه وهكذا بقية العشرة الا ابا عبيدة نعم قال رحمة الله رواه الامام احمد في مسنده. احمد ورواه الامام احمد في مسنده. ورواه ابو بكر - 01:25:37

ابن ابي خثيمة وقدم فيه عثمان على رضي الله عنهم. التقديم في الذكر لا يظهر. لأن المقصود البشارة بهؤلاء كلهم بانهم في الجنة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 01:26:03

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهداً فما عليك الا النبي او صديق او شهيد - 01:26:19

رواه مسلم والترمذى وغيرهما. وروي من طرق نعم روي هذا انه كان على جبل حراء جبل حراء جبل حراء في شرقى مكة وروي انه كان على احد وان الجبل ارتج او الصخرة ارتجت فركلها النبي برجله - 01:26:37

قال اهداً فما عليك الا النبي او صديق او شهيد النبي هو عليه الصلاة والسلام. والصديق ابو بكر اما عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فكلهم شهداء رضي الله عنهم نعم - 01:27:07

وقد اتفق اهل السنة على تعظيم هؤلاء العشرة وتقديمهم لما اشتهر من فضائلهم ومناقبهم ومن ومن اجهل من يكره التكلم بلفظ العشرة او فعل شيء يكون عشرة. لكونهم يبغضون خيار الصحابة. وهم العشرة المشهود لهم بالجنة. نعم. يشير - 01:27:24

شارح ويعرض للروافض يكرهون العشرة اول شيء فيه ذكر العشرة ويعظمون الثانية عشر لماذا لانهم يعتقدون اه عصمة اثني عشر اماما ام علي والحسن الحسين علي بن حسين زين العابدين - 01:27:46

محمد ابن علي بن حسين الباقر جعفر بن محمد الصادق ثم ثم موسى بن جعفر الملقب بالكافر ثم علي بن موسى الملقب بالجواد ملقب بالرضا ثم محمد ابن علي الملقب بالجواد - 01:28:11

ثم علي بن محمد الملقب بالهادي ثم الحسن ابن علي ملقب بالعسكري ثم الثاني عشر عندهم من ادخلوه السردار. سردار سامراء عام مئتين وخمسة وخمسين سردابا لا يدخل منه الجري - 01:28:28

من ضيقه قالوا هذا دخله الامام الغائب القائم بامر الزمان وش معنى عج العجة بالعجزة يزعمون انه عجل الله فرجا وهو مهديهم الذي ينتظرونها ولا حقيقة له لأن الحسن ابن علي العسكري - 01:28:46

رحمه الله توفي وليس له عقد اتفاق اهل النسب ولكن هؤلاء كذبة اهل اساطير واباطيل لا يقوم دينهم الا على الكذب والدجل والخرافة ولها اعظم موسم عندهم ترور فيه الخرافات والاساطير موسم عاشوراء - 01:29:14

استطرادا او استدراجا استدراجا لعواطف الناس نعم وهم يستثنون منهم عليا رضي الله عنه. فمن العجب انهم يوالون لفظ التسعة وهم يبغضون التسعة من العشرة. ويبغضون سائر المهاجرين والانصار من السابقين الاولين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة - 01:29:39

وكانوا الفا واربعمائة نعم اهل بيضة الرضوان شهد لهم النبي بالجنة قال الله عز وجل قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة قد اختلف العلماء في عددهم فاقل ما قيل الف واربع مئة - 01:30:04

واكثر ما قيل الف وسبعين مئة والشأن في هذا الاختلاف لانهم ما يعنون بالعدد بقدر ما يعنون بفضل هؤلاء. وبه فضل اهل بيضة الرضوان على من بعدهم كما سبق في ترتيب - 01:30:25

طبقات الصحابة في الفضل في العشرطبقات نعم وكانوا الفا واربعمائة. وقد رضي الله عنهم كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وثبت في صحيح مسلم وغيره عن جابر - 01:30:44

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة. وهذا فيه الشهادة لهم بانهم في نشهد لهم

باعيائهم او بحملتهم في جملته - 01:31:03

لانه جاء الشهادة له مجملًا كما يشهد للصحابة بحملتهم انهم في الجنة الأعيان من جاء فيه النص الخاص بعينه وهذا الفرق بين الشهادة للمعین في الجنة وبالنار فثمة شهادة للمعین بعينه - 01:31:20

وثم شهادة لمن بغير المعینين بجنسهم جنس المؤمنين في الجنة و الجنس الكاهن في النار فلان ابن فلان بعينه الكافر ما نشهد عليه بانه في النار لانه ما عندنا علم بما بينه وبين الله وبما يختتم له به - 01:31:41

الا من شهد له النص بذلك نشهد ان فرعون این وامية بن خلف في النار وابو جهل في النار عبد العزى ابن عبد المطلب ابو لهب في النار واروى بنت حرب ام جميل في النار. لوجود ورود النص في اعيائهم في انهم بالنار كما - 01:31:58
في مسألة ولا نشهد لمعین بجنة ولا نار. نعم وفي صحيح مسلم ايضا. لحظة. نعم ها لا لا علي رضي الله عنه والحسن والحسين
الحسن والحسين من امهما من ام الحسن والحسين - 01:32:19

يا اخي اصبر من ام الحسن وام الحسين اذا علي والحسن والحسين ليست امهم فارسية لكن ولهاذا ما نقول الثاني عشر كلهم لماذا لم تجعل الامامية الامامة في ذرية الحسن؟ لانه خذلهم - 01:32:52

لما الحين تبين اجاوب ولا تبي تجاوب انت؟ الامامية لم يجعلوا الامامة المعصومة في ذرية الحسن لامرین الامر الاول لان الحسن خذلهم بزعمهم لما تنازل بالخلافة لمن فهذا خذلان لهم - 01:33:13

ولان الحسين بن علي تسرى ببنيتي يزدجرت فانتجدت له من علي ابن الحسين ويزدجرد هذا له ثلاث بنات واحدة عند الحسين ابن علي رضي الله عنه والثانية عند عبد الله ابن عمر - 01:33:39

وانتج منها سالما والثالثة اخذها محمد ابن ابي بكر فانتجد منها القاسم ابن محمد وهؤلاء الابناء الثلاثة ابناء الحالات كلهم علماء علي للحسين زین العابدين وهو الذي عنده الفرزدق مادحه لهذا الذي تعرف البطحاء وطأته - 01:34:00

والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقى النقى الطاهر العلم وسالم ابن عبد الله ابن عمر عالم في الحديث القاسم ابن محمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة - 01:34:22

فلما اتصل النسبان النبوی مع الساساني بقية الائمة عندهم من هذا النسل وفي صحيح مسلم ايضا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رضي الله عنهم ان غلام حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه قال - 01:34:40

يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدوا والحدیبة. نعم. ففي هذا ان من شهد بدوا من الصحابة وشهد الحدیبة - 01:35:03

مشهود له بالجنة وفي هذا الشهادة لطرح الاحاطة بابن ابي بلتقة بالجنة لماذا قال غلام حاطب هذا القول لما كتب حاطب رضي الله عنه الى اهل مكة يعلمهم بمسير النبي صلی الله عليه وسلم اليهم - 01:35:21

عام الفتح لما غدروا بتحالفه من كان احلاف النبي عليه الصلاة والسلام خزاعة من احلاف اهل مكة بنو بكر بنو بكر على خزاعة فعد النبي ذلك اخفارا لعهده كتب حاطب بن ابي بلتقة رضي الله عنه - 01:35:40

الى اهل مكة يعلمهم بمقدم النبي عليه الصلاة والسلام عليه وبعث الكتاب مع ضغينة من الضغينة يا مجدوب؟ المرأة وامرها ان تخفي الكتاب فاختفته في قعاس شعرها اجلت عليها ايش - 01:36:03

فجاء الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فارسل عليا والمقداد وسعدا اذهبا حتى تأتوا روضة خاخ عن المدينة تقريبا مرحلة ونصف تجدون فيها ضغينة فخذلوا منها الكتاب الذي بعثه معها حاطب - 01:36:25

فانطلقوا بافراسهم حتى اتوا الموظع روضة خاخ وجد الضغينة فanax بغيرها فanaxوا بغيرها فقال لها علي ادفعي لنا كتاب حاطب وقالت ما معك كتاب قال علي والله ما كذبنا ولا كذبنا - 01:36:50

اخراج الكتاب والا نزعناه منك والعربية اعظم ما عندها وشو سترها الله يخلف على بنات المسلمين فلما رأى منهم الصملة قال تتحروا عنها نقضت شعرها فاخرجت الكتاب فجاءوا بها وبالكتاب الى رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:37:13

استدعى حاطبا فقال يا حاطب ما حملك على هذا ان هذه على المسلمين جاسوسية وقال حاطب رضي الله عنه يا رسول الله والله ما فعلته ردة عن ديني ولا شك في ايماني - [01:37:48](#)

ولكن ما من احد من اصحابك الا له على اهل مكة يد يراغون بها قراة وليس لي عليهم يد فاردت بهذا ان تكون لي يد عليهم يراغون بها قرابتي قال عمر رضي الله عنه - [01:38:09](#)

يا رسول الله دعني فلا اضرب عنقه قال دعه يا عمر فانه من اهل بدر. فان الله قال لاهل بدر اعملوا ما شئتم اني قد غفرت لكم هذه الرواية تفسير رواية - [01:38:29](#)

عمر فان غلام حاطب قال يا رسول الله نافق حاطب قال كذبت ما معنى كذبت في لغة قريش كذبت بمعنى اخطأ ما نافق حائط لانه شهد بدوا وشهد الحديبية وفعل حاطب - [01:38:46](#)

يعد من مظاهر المشركين على المسلمين لكنها المظاهرة التي لا تخرج من الملة. هي كبيرة من الكبائر لم يفعل ذلك ردة ولا شك في اسلامه ولا حبا لظهور الكفار لكن اراد منها منزلة ومنصبا - [01:39:13](#)

وذكرا وجاهها لهذا من ظاهر المشركين يريد جاهها او منصب وقع في كبيرة من الكبائر ولو كان ما فعله حاطب رضي الله عنه ردة ما ينجيه كونه من اهل بدر - [01:39:31](#)

ولا ينجيه كونه من اهل الحديبية لأن الردة تجب ما قبلها الكفر والشرك ما يزكي حتى النبي ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحبطن عملك ودل على ان ما فعل حاطب لم يكن ردة - [01:39:49](#)

لاقرار النبي صلى الله عليه وسلم له على ذلك ففيه فضل من شهد بدوا وشهيد الحديبية نعم قال رحمة الله والرافضة يبرأون من جمهور هؤلاء بل يبرأون من سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من نفر - [01:40:10](#)

قليل نحو بضعة عشر رجلا. هذا لما احسن بهم الظن والا فالرواوض يتبرأون من الصحابة كلهم الا بضعة نفر لا يتتجاوزون اصابع اليدين استثناء عليا والحسنة حسين وعمار ابن ياسر - [01:40:30](#)

والمقداد ابن الاسود سلمان الفارسي وعند بعضهم ابا ذر الغفارى رضي الله عنه يستثنونه حتى العباس عم رسول الله وابناؤه لا يستثنونهم من التبرأ لهذا الراوضة شعارهم السب والبراءة بخلاف الشيعة الذين هم مفضلة - [01:40:55](#)

وقلنا ان الشيعة المفضلة لعلي على عثمان قد انقرضوا فلا وجود لهم بعد القرن السادس نعم ومعلوم انه لو فرض في العالم عشرة من اكثرب الناس لم يجب هجر هذا الاسم لذلك - [01:41:21](#)

كما انه سبحانه لما قال وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون لم يجب هجر اسم التسعة مطلقا. نعم هنا يعود على المسألة لماذا يبغض الراوض اسم العشرة - [01:41:39](#)

لان الله بشر هؤلاء العشرة على لسان رسوله في الجنة ويبغضون اسم العشرة مع ان اسم العشرة جاء ممدوها في القرآن وهم يحبون اسم التسعة فمجدد الاسم تسعة او عشرة لا يلحقه ذم ولا مدح - [01:41:55](#)

ولو يلحقه لكان التسعة اولى بالذنب لان الله قال وكان في المدينة كيش تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ولم يأتي لفظ اه لم يأتي مذمة اللفظ ولفظ التسعة والعشرة - [01:42:14](#)

والتعلق بالارقام على هذا النحو تشاوما او حبا مدخل من مداخل الباطنية والفلسفية لماذا؟ ارجاعا للدين للرموز. والاعتقادات الى الرموز انظروا الى الكفار الان يتشاركون من رقم كم ثلاطعش وهذا المصاعد عندهم فيها اثنعش وبعدها اربععش - [01:42:31](#)

وين غدا ثلاطعش ما يحطونه يتشاركون منه ومنهم من يتشارون من رقم تسعة عشر ومنهم من يعظم رقم تسعة عشر كما عند طائفة البابية طائفة البهائية من غالاة الراوض فهذا الدين الذي يبني على الارقام تعظيمها لها او اعتقادا فيها - [01:43:00](#)

هذا من اثار رموز هؤلاء الباطنية والغنوصية الفلسفية نعم بل اسم العشرات قد مدح الله مساماه في مواضع من القرآن قال تعالى تلك عشرة كاملة وقال تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمنناها بعشر - [01:43:24](#)

وقال تعالى والفجر ولیال عشر وقال في خبر شيخ مدین مع موسى اريد ان انكر احدى ابنتيه على ان تأجرني ثمانية حجج فهي فمن

عندك نعم وكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:43:45](#)
العشرة يعتكف العشر الاواخر من رمضان هذا ما استقرت عليه سنته والا اعتكف سنة العشر الوسطى ثم خرج ثم اري ان الليلة تكون في العشر الاواخر فامر اصحابه ان يعتكفوا في العشر الاواخر - [01:44:11](#)

واستقرت على هذا سنته من السنين اعتكف العشر الاواخر ثم ترك الاعتكاف لما رأى اغبية نسائه فقضى هذا الاعتكاف من اين عشراء من شوال وهذا دليل على ان السنن المؤكدة - [01:44:29](#)

يستحب قضاوها وقضاؤها ليس موسعا وانما محددة وقضاء ركعتي الفجر الى اداء الصلاة فان السيهاء يصلحها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس. ما يصلحها بعد الظهر ولا بعد العصر والوتر اذا لم يصلحه من الليل جاز ان يصلحه شفعا من اين - [01:44:49](#)
من النهار الى قبل الزوال نعم وقال في ليلة القدر التمسوها في العشر الاواخر من رمضان نعم وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر. يعني عشر ذي الحجة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [01:45:15](#)

والرافضة توالي بدل العشرة المبشررين بالجنة الثاني عشر اماما. وهم علي ابى طالب رضي الله عنه ويدعون انه وصي النبي صلى الله عليه وسلم. دعوة مجردة عن الدليل. دعوة - [01:45:38](#)

ادعاء هذه الدعوة مجردة من الدليل. ما عندهم فيها دليل. اصح ما في الادلة يسوقونها تدل على فضل علي. انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى وليس فيها الوصية له به - [01:45:55](#)

الامامة بأنه بعد النبي عليه الصلاة والسلام نعم ثم الحسن رضي الله عنه. ثم الحسين رضي الله عنه ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي الباصر ثم جعفر ابن يعقوب عليه بالباقر - [01:46:12](#)

وقد توفي في سنة مئة واربعة عشرة قالوا انه بقدر العلم كثرة علمه كانما بقدر العلم كم هؤلاء الان؟ خمسة ولا ستة خمسة علي والحسين والحسن قبل حسین وزین العابدین - [01:46:31](#)

وابنه محمد. هؤلاء خمسة سادس جعفر بن محمد عام مئة وثمانية واربعين هؤلاء الستة ائمة حتى عند اهل السنة يرون امامتهم وعلمهم وفضلهم لكن لا على مذهب الرافضة في الامامة المعصومة - [01:47:02](#)

اما ائمتهم في الدين. فاما علي والحسن امامان خليفتان راشدان مع امامتهم في الدين واما الحسين وزین العابدین ومحمد بن علي وجعفر بن محمد فهما ائمة في الدين ولهذا اصح الاساند من ال البيت من طريقهم - [01:47:25](#)

من طريق محمد بن علي عن ابيه عن جده محمد ابن علي عن ابيه من علي بن الحسين زین العابدین عن جده الحسين عن رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا اسناد - [01:47:50](#)

سلسلة الذهب في ال البيت وجعفر كذلك وهو شيخ الامام ابی حنيفة جعفر بن محمد توفي سنة مئة وثمانية واربعين ولم يكذب على رجل كما كذب على جعفر بن محمد - [01:48:05](#)

نحل عليه الروافض اكثر من سبع مئة كتابا وقولا ودينهم كله مبني على قال ابو عبد الله الصدوق من ابو عبد الله الصدوق؟ هو جعفر ابن محمد يكذبون عليه ومن اشهر ما كذبوا عليه قوله - [01:48:22](#)

التجيیه دینی ودین ابائی وان ومن لا تجيیه له لا دین له هذا من كذبهم على جعفر ولهذا لم يعرف احد كذب عليه كما كذب على جعفر ابن محمد نعم - [01:48:40](#)

ها القابهم فيها ما فيها اشكال. الامر واسع شيء منهم واقر به السنن لانه حق هؤلاء الستة الى جعفر ائمة. من بعد الستة من عوام المسلمين فيهم فضل فيهم خير - [01:48:59](#)

وهم الخمسة بعد الستة اما الثاني عشر فلا حقيقة له مجرد خيال واساطير وكذب وهو محمد بن حسن العسكري. نعم ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم - [01:49:22](#)

ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي الجواد ثم علي بن محمد الهادي ثم الحسن ابن علي العسكري ثم محمد بن الحسن. نعم. وانا اذكر لكم كيف حصل الافتراق عند الروافض - [01:49:37](#)

الافتراق الاول حصل عند حصل عندهم بعدهما مات زين العابدين وهو الامام المعصوم رقم كم الرابع جاءوا الى ابنه الكبير زيد ابن علي بن حسين زيد توفي ولد في الثمانين وتوفي سنة مئة واثنتين وعشرين. كم عمره - [01:49:53](#)

منة واربعين سنة فسألوه عن ابي بكر وعمر فقال هما وزيرا جدي فرفضوه قال رفضتموني فسموا ماذا؟ الراضة من وقت اذ وقال الامام المعصوم بعد زين العابدين بعد علي بعد - [01:50:16](#)

آآ زين العابدين ابنه من محمد ابن علي ملقب بالباق ثم جاء بعده جعفر. في جعفر او بعد جعفر افترقت الراضة الامامية عن الغلة الباطنية اسماعيلية قرامطة حشاشون الدروز النصيرية - [01:50:38](#)

الديصانية واولئك الباطنيون قالوا الامام المعصوم بعد جعفر ابنه اسماعيل وسموا بماذا اسماعيلية الاثنى عشرية قالوا لا الامام المعصوم بعد جعفر من موسى ابنه فقيل لهم الموسوية يقال لهم الكاظمية - [01:51:04](#)

ثم تتبع هؤلاء ولها نعد الروافض ثلاث طوائف كبار الاولى الزيدية والثانية الغلة الاسماعيلية بطوائفهم منهم القرامطة والشاشون والزنج والدروز والنصيرية والديصانية والقراحية والميمونية ومنهم في هذا الزمان الاغاخانية السليمانية - [01:51:28](#)

شاهي سليماني يوردون البهار والشاهد لاوروبا ومنهم الداوية الاباضية لا من طوائف الخارج ها وبعدهم اثنى عشرية وهم عوام عامة نعم انهم اخف من الامامية رفظا ومن الاسماع ومن الباطنية - [01:51:58](#)

لكن غلة الزيدية اثنى عشرية الحوثة الان والزيدية ست طوائف ست فرق اشدتهم من يسمون للامامية واحفهم الهاودية الامام الهادي الذي يذكر ابن الامير الصناعي الشوكاني خلافهم في الفقه وذهبت الهدوية الى كذا - [01:52:32](#)

نعم. الزيدية يا شيخ نسبة الى زيد ابن علي بن الحسين وزيد اصغر من محمد اخيه محمد بن علي هو الاكبر مئة واربعة عشر زيد توفي سنة مئة واثنتين وعشرين - [01:52:59](#)

عن اثنتين واربعين سنة رحمهم الله ورضي عنهم. نعم قال رحمة الله ويتجاوزون الحد. يتغالون يعني يغلون غلو عظيم في محبتهم حتى ادعوا لهم العصمة وجعلوا للائمة المعصومين الاثني عشر منزلة اعظم من منزلة الرسل - [01:53:15](#)

جعل الله عن ذلك. نعم ولم يأتي ذكر دائمة الاثني عشر الا على صفة ترد قولهم وتبطله وهو ما خرجناه ما خرجناه في الصحيحين ما خرجاه وهو ما خرجاه اي البخاري ومسلم في الصحيحين - [01:53:37](#)

وهو ما خرجاه في الصحيحين عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال دخلت مع ابي علي بن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول لا يزال امر الناس ماضيا ما ولهم اثنى عشر رجلا - [01:53:55](#)

ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت عنى. فسألت ابي ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كل من قريش نعم وفي لفظ لا يزال الاسلام عزيزا الى اثنى عشر خليفة - [01:54:11](#)

وفي لفظ لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثنى عشر خليفة. يعني على مبدأهم في في تقديس الالفاظ ما جاء في الاثني عشر الا على جهة الذم لا يزال امر امي عزيزا او منيعا ما ولهم اثنى عشر - [01:54:29](#)

ملكا او خليفة من هم هؤلاء الخلفاء الراشدون ثم الحسن بن علي ثم عاد معاوية وابنه يزيد الى ان يأتي بقيته كما سيذكر الشارع. نعم وكان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والاثنا والاثني عشر الخلفاء الراشدون الاربعة هنولا اربعة ها ومعاوية - [01:54:46](#)

رضي الله عنه وابن وابنه يزيد وعبد الملك ابن مروان ووالده الاربعة. من اولاده الاربعة؟ الوليد ابن عبد الملك سليمان ابن عبد الملك ويزيد ابن عبد الملك وهشام ابن عبد الملك بينهم - [01:55:11](#)

عمر بن عبد العزيز كم صاروا ها؟ اثنى عشر ثم انفلم الامر بعدهم حتى سقط ملك بني امية على يد مروان ابن محمد الملقب بمروان ايش؟ الحمار يقال له مروان الجعدي - [01:55:30](#)

لأنه تأثر باقوال الجعد ابن درهم كان فيها زوال ملك بني امية نعم وبينهم عمر بن عبد العزيز ثم اخذ الامر في الانحلال. نعم. وعند الراضة ان امر الائمة لم يزل في ايام هؤلاء فاسدا - [01:55:47](#)

يتولى عليهم الظالمون المعتدلون. بل المنافقون الكافرون. واهل الحق اذلوا من من اليهود وقولهم ظاهر البطلان بل لم يزل الاسلام

عزيزا في ازدياد في ايام هؤلاء الثاني عشر. ولهذا بلغت الفتوح - 01:56:07

في ايام هؤلاء مبلغها وانما ورد الانحال والضعف لما قالوا المعتلة كما تولى بنى العباس كان الشأن عزيزا ومنيعا مع ظلم وقع من بعضهم كابي جعفر السفاح لكن الجهاد وفي عهد هارون الرشيد حصل الجهاد العظيم يغزو سنة ويحج سنة - 01:56:25

ان سلم الامر لما ولي الامر بعد ابنه الامين من المؤمنون فقرب الجهمية والمعتزلة فطبعوا الجهاد وبدأ الطعن فيهم تدرج وهذا فيه اثر الاعتقاد اثر العقائد الفاسدة على الناس انها تذهب هيبيتهم وتظعن - 01:56:58

عزهم ومناعتكم وهذا في البدع والاهواء نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد سلم ايه مقوله علي كرم الله وجهه هل هي صحيحة؟ نعم من جهة الخبر صحيحة لكن لا تكون - 01:57:22
اه شعارا على علي دون غيره وهذه سوقها بعض ادباء اه الراضا بان عليا لم يسجد لغير الله ولهذا يخص بهذا انقاضا لغيره من كان مشركا ثم اسلم من الصحابة - 01:57:49

وانما نقول في علي ما قاله ربنا جل وعلا شأن الصحابة كلهم رضي الله عنهم نعم الحسين اي نعم الله الله ومن احاديثهم حديث زين العابدين علي بن حسين فانه كان من اكرم الناس - 01:58:09

كان يرى رجلا يختلف الى فرجة في حجرة عائشة يراه كل نهار فرأه يوما فقال هل الى الغدا وبابه في بيت فاطمة شمال الحجرات هلم الى الغداء فقال يا اخي ما تصنع - 01:58:43

ترك تأتي وتدخل رأسك في فرجة قال اتي اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي بن حسين زين العابدين ما انت ومن بالandalus الا سواء فانه حدثني ابي - 01:59:13

عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوه الحسين عن جده علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يسلم علي - 01:59:29

الا قيض الله لي ملكا يبلغني سلام امتى اللهم صلي وسلم عليه فالحسين يروي مرة عن رسول الله ومرة عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه ادرك النبي عليه الصلاة والسلام وهو صغير - 01:59:41

وغالب مروياته عن النبي وهو صغير فيما رأه في اوصافه واحواله اما في الاقوال فغالبا يروي اما عن امه او عن ابي او عن غيرهم من الصحابة ها يا محمد - 01:59:56

وش علاقة هذا بدرسنا لا ما له علاقة بالدرس ولهذا ما نجيب عليها زيد ابن علي بن حسين منهم الزيدية اي نعم نعم هم يراوؤون الراضا باتباعهم زيدا. ولكنهم بعيدون عن مذهب زيد - 02:00:29

انتسبوا اليه انتسابا لمحمد النفس الزكية وبعد ذلك الى الامام الهادي فنسبوا اليه ما يسلم لهم هذا الانتساب الدعاوى كثيرة كل يدعي وصلا بليلي وليلى لا تقر لهم بذلك - 02:01:02

والله اعلم وصلى الله وسلم - 02:01:27